

مشكل إعراب القرآن

ومسودا على الابتداء والخبر والجملة خبر ظل .

قوله وتصف ألسنتهم الكذب اللسان يذكر ويؤنث فمن أنه قال في جمعه ألسن ومن ذكره قال في جمعه ألسنة وبذلك أتى القرآن والكذب منصوب بتصف وأن لهم بدل من الكذب بدل الشيء من الشيء وهو هو وقد قرء الكذب بثلاث ضمات على أنه نعت للألسنة وهو جمع كاذب وتنصب أن لهم بتصف .

قوله لا جرم أن لهم النار أن في موضع رفع بجرم بمعنى وجب ذلك لهم وقيل هي في موضع نصب بمعنى كسبهم أن لهم النار وأصل معنى جرم كسب ومنه المجرمون أي الكاسبون الذنوب . قوله وهدي ورحمة مفعولان من أجلهما .

قوله مما في بطونه الهاء تعود على الأنعام لأنها تذكر وتؤنث يقال هو الأنعام وهي الأنعام فجرى هذا الحرف على لغة من يذكر والذي في سورة المؤمنين على لغة من يؤنث حكى هذا عن يونس بن حبيب البصري وجواب ثان وهو أن الهاء في بطونه تعود على البعض لأن من في قوله مما في بطونه دلت على التبعية وهو الذي